

مؤسسة القمر للثقافة والإعلام  
قناة القمر الفضائية  
مع عبد الحليم الغزي  
أسئلة وشيء من أجوبة...

الحلقة 41

الجمعة: 27 / 3 / 1445 هـ - 13 / 10 / 2023 م

[www.alqamar.tv](http://www.alqamar.tv)

الصفحة	موضوع الحلقة	ت
2	رسالة من ألمانيا: حول العملات المشفرة-ج2	1
2	النقطة 1-2-3 وتعليق قبل الاجابة	2
3	هل الخوئي و السيستاني ارتكبا مُحَرَّمًا وتركوا واجباً أخلاً بواجبهما في قضية التدخين	3
3	التدخين بين الحلال الطيب و خطوات الشيطان: اين نضعه؟	4
5	القرآن لا يعد الخبائث من رزق الله وهل الدخان من رزق الله؟	5
6	علة التشريع أساس التحليل والتحریم فيما يتناوله الإنسان يرتبط بهذين العنوانين:(الطيبات والخبائث).	6
7	سألوا علماء الثبات أين يصنّفون نبات التبغ؟	7
8	قارنوا بين الدفلى وبين التبغ أيهما أكثر ضرراً على الإنسان؟	8
8	مما يعلق في ذهن الشيخ من تجارب هذه الحياة	9
9	ماذا يكتبون على غلب السجاير؟ مثال؛ مالبورو من أشهر الماركات	10
10	وإذا أراد رافض أن يرفض كلامي فإنني أنني فأقول	11
10	السّفهُ وَالغِرَّةُ فِي قَلْبِ المرجعين الخوئي والسيستاني	12
11	هل مجالس الخوئي وغيره ينطبق عليها مجالس علماء العترة الطاهرة؟ (بطالة)	13
12	سّفهُ وَالغِرَّةُ حضارة السيستاني كحال الخوئي و مجالسة البطالة: (شغلته كلها دفن)	14
14	سأحكي لكم الحكاية بنحو موجز ومختصر حول صناعة السجاير	15
15	كم عدد المادة الداخلة في صناعة الدخان او السيجارة	16
17	سبب رطوبة المحسوسة في علب السجاير عند فتحها	17
17	من اهم أكبر زبائن شركات صناعة الخُمور؟	18
17	من هم الذين ابتاعوا باخماس الشيعة الخُمور؟	19
18	ما الذي يلفت النظر فيما يتعلّق بالسيستاني بخصوص تدخينه: (صايته وعباءته الاسطورية)	20
19	(كلاوات العباءة والصاية) السيستاني: هذه عُدّة شغل	21
20	هل هذا القانون في حديث الرسول ينطبق على السيستاني؟	22

يَا زَهْرَاءُ ذُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَلَامٌ عَلَى نُورِ الْأَنْوَارِ وَحُجَّةِ الْجَبَّارِ، سَلَامٌ عَلَى بَقِيَّةِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ وَصِرَاطِهِ الْأَقْوَمِ وَبَابِ رَحْمَتِهِ الْأَرْحَمِ،  
سَلَامٌ عَلَى الْحُجَّةِ بْنِ الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ إِمَامِ زَمَانِنَا وَرَحْمَةً اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ..  
سَلَامٌ عَلَيْكُمْ.

\*\*\*

يَا إِمَامَ...  
شَوْقِي إِلَيْكَ شَوْقَ الْحَيْنِ..

وَعَطَشِي إِلَيْكَ عَطَشَ أَيَّامِ الْجَدْبِ وَلَيَالِي الْمُحُولِ إِلَى مَاءِ الْحَيَاةِ..  
يَا إِمَامَ...  
إِنِّي فِي إِنْتِظَارِكَ عَلَى طُولِ مَحَطَّاتِ الطَّرِيقِ...  
تَفَرَّقَ الْجَمِيعُ..

الْمُغَادِرُونَ غَادَرُوا إِلَى حَيْثُ يُغَادِرُونَ..  
وَالْقَادِمُونَ فِي إِنْتِظَارِهِمْ مُسْتَقْبِلُونَ مَعَهُمْ سَيِّدُهُبُونَ..  
وَسَتَّبَقِي مَحَطَّاتُ الطَّرِيقِ فَارِعَةً..  
سَأَلْتَحِفُ الْفَرَاغَ وَعُزْبَةَ الْأَيَّامِ..  
هَمْ تَضْحَكُ أَيَّامِي وَأَشُوقَنَّكَ...؟!  
لَوْ حَزَنَ أَسْوَدُ يَظَلُّ طُولَ الطَّرِيقِ...؟!  
الدَّرْبُ مُوحِشٌ يَا إِمَامَ.. مُوحِشٌ.. مُوحِشٌ يَا إِمَامَ..  
الدَّرْبُ مُوحِشٌ يَا إِمَامَ..  
لَا صِدِيحٌ وَلَا رَفِيحٌ..  
سَأَبْقَى أودِعُ الْمُغَادِرِينَ.. وَأَسْتَقْبِلُ الْقَادِمِينَ..  
عَلَى أَمَلٍ أَنْ تَعُودَ ... وَتَلْتَقِي..

**رسالة عراقية ومن سيد أمين الحلو، بغداد - الشعلة:**

القمر ومعادات المراجع وجهات تدفعها لتقول ما تقوله و التدخين والتشنيع على الخوي والسيستاني

الرسالة طويلة أخصص أهم ما جاء فيها إنها ثلاث نقاط:

**❖ النقطة الأولى:**

❖ يُخاطبني يقول لي من أنك تعادي المراجع.

**تعليق على النقطة الاولى قبل الاجابة:**

- ❖ في الحقيقة أنا لا أعادي المراجع، ولا أعبأ إذا ما قلت لي يا سيّد أمين أو قال أحد آخر من أنني أعادي المراجع، إذا كان هذا الوصف يُريحك فهذا أمرٌ راجعٌ إليك،
- ❖ بالنسبة لي فيما بيني وبين نفسي فإنني لا أعادي المراجع، لا توجد مشكلة شخصية فيما بيني وبين أحد هؤلاء المراجع على الإطلاق، مشكلتي مع منهجهم،
- ❖ مشكلتي مع طريقتهم، ولا أريد أن أعيد الكلام الذي أكرّره دائماً في برامجي ومرّ ذكره في الحلقات السابقة من هذا البرنامج،
- ❖ وهذا الأمر ذكرته وبالأدلة والبراهين والشواهد والحقائق، أنت يُعجبك أن تصفني بأنني أعادي المراجع لا مشكلة عندي، الآخرون يتحدّثون بما يريدون أن يتحدّثوا لا شأن لي بهم،
- ❖ لو كنت أعبأ بما يقوله الآخرون لما جلستُ هنا وأنا أتحدّث كما أريد، وأصف الأشياء كما هي من دون مجاملات أو مصانعات، ومن دون تصحيف أو تحريف، ومن دون رتوش أو إضافات.

**❖ النقطة الثانية:**

❖ يقول من أنهم يقولون، وبغض النظر أكنت أنت الذي تقول أم أن آخرين يقولون لا أبالي، من أن جهة أو جهاتٍ ورائي تدفعني كي أقول ما أقول عن المراجع.

**تعليق على النقطة الثانية قبل الاجابة:**

- ❖ إذا كان هذا يُريحك ويُريح الآخرون فقولوا ما شئتم لا أبالي، لكن الحقيقة ليست كذلك، المراجع أنفسهم يعرفون أنني حرٌّ مستقلٌ أتحدّث بما أتحدّث به عن رؤية واضحة،
- ❖ أمتلك وضوحاً يستند إلى الحقائق وكلامي مدعّم بالبراهين والحجج، الآخرون يقولون ما يقولون عني من دون وثائق، وأنا أقول ما أقول عنهم بالوثائق والحقائق، ولا أريد أن أقول أكثر من ذلك،
- ❖ أنا حرٌّ بتمام معنى الحرية ومستقلٌ بتمام معنى الاستقلال، وما أقدمه على هذه الشاشة هو جهدي لا توجد مؤسّسات ولا يوجد أشخاص هذا هو جهدي الشخصي، لا يوجد ورائي لا أشخاص ولا مؤسّسات ولا هم يحزنون، لأنني لا أنظر إلى أحدٍ بعينه نظري إلى إمام زمني صلوات الله وسلامه عليه.

**❖ أما النقطة الثالثة:**

❖ والتي يبدو لأجلها قد كتبت هذه الرسالة ولأجلها قد قيل ما قيل من أنني أشنع على الخوي والسيستاني في مسألة التدخين.

**تعليق على النقطة الثالثة قبل الإجابة:**

- ❖ أنا لا أَسْنَعُ على الخوئي ولا أَسْنَعُ على السيستاني هُم الَّذِينَ يُسْتَعُونَ على أنفسهم، الفيديوات الَّتِي صَوَّرَهَا أولادُ الخوئي في الثمانينات موجودةٌ على الإنترنت، وهي تتحدّثُ عن نَفْسِهَا بِنَفْسِهَا،
- ❖ إِنِّي عرضتُ هذه الفيديوات وتحدّثتُ عنها، هذه الفيديوات موجودةٌ على الإنترنت وأنا قد شاهدتها في الثمانينات حينما كُنْتُ في إيران، شاهدتُ هذه الفيديوات لأنهم هُم الَّذِينَ نَشروها،
- ❖ والخوئي على عِلْمٍ بهذا، كانت الكاميرة تُصوِّرُ والخوئي يَعْلَمُ بِكُلِّ التفاصيل، أمّا السيستاني فإنَّ محمد حسين الصغير هو الَّذِي تحدّثَ عن تدخين السيستاني وهو من أصدقاء السيستاني،
- ❖ وكتاب محمد حسين الصغير هُم الَّذِينَ يُورِّعُونَهُ، مكاتبُ السيستاني هي الَّتِي تُورِّعُ هذا الكتابَ لِأَنَّهُ رسالةٌ عَمَلِيَّةٌ مِن مجموعةِ الرِّسائلِ العَمَلِيَّةِ الَّتِي تشتملُ على فتاوى السيستاني، هُم الَّذِينَ يُسْتَعُونَ على أنفسهم لَسْتُ أنا الَّذِي أَسْنَعُ عليهم.
- ❖ أمّا قَوْلِكَ مِن أَنَّ الخوئي والسيستاني لم يَرْتَكِبَا مُحَرِّمًا؛ أنتَ تَعْتَقِدُ أَنَّ التدخينَ ليسَ مُحَرِّمًا ولا أدري مِن أينَ أخذتَ عِلْمَكَ هذا، أنتَ تَعْتَقِدُ بهذا، أنتَ حرٌّ، وأنا حرٌّ بما أَعْتَقِدُ، فهل الحُرِّيَّةُ لك وللسيستانيين فقط؟! مثلاً لَكُمْ الحُرِّيَّةُ لِي الحُرِّيَّةُ أيضاً.

**جواب الشيخ عبد الحلیم الغزّي**

**هل الخوئي و السيستاني ارتكبا مُحَرِّمًا وتركبا واجباً أخلاً بواجبهما في قضية التدخين:**

- ❖ إِنِّي أقولها لك وبالأدلةِ وَرَدَّهَا عَلَيَّ أنتَ وَمَن وراءك وَرَدَّهَا عَلَيَّ بالحقائقِ والوثائقِ: إِنَّ الخوئي والسيستاني ارتكبا مُحَرِّمًا وتركبا واجباً أخلاً بواجبهما، وسأثبتُ هذا لك ولغيرك فأنا في بَتِّ مُباشرِ عِبَرِ الأَقمارِ الصنَاعِيَّةِ.
- ❖ هذا هُوَ القُرْآنُ بينَ يدي، مثلما قلتُ قبلَ قليلٍ وأنا أَخاطِبُ سيِّدَ أمينِ الَّذِي أرسلَ الرِّسالةَ مِن أَنَّ الخوئي والسيستاني ارتكبا مُحَرِّمًا هذا هُوَ القُرْآنُ وأنا سأقرأُ مِنَ القُرْآنِ ما أقرأُ:

**التدخين بين الحلال الطيب و خطوات الشيطان: اين نضعه؟**

- ❖ إِنَّهَا الآيَةُ (168) بعدَ البِسْمَلَةِ مِن سورة البقرة:
- ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطواتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ﴾
- ليسَ المرادُ هُنَا الأكلُ بما هُوَ الأكلُ، وإنَّما المرادُ التَّنَاولُ فَإِنَّ الآيَةَ لا تتحدّثُ عن الأكلِ فقط وعن الشُّرْبِ وعن كُلِّ ما يَتَنَاولُهُ الإنسانُ
- الحلالُ الطَّيِّبُ هُنَا ليسَ حَاصًّا بما يُؤْكَلُ وبما يُلَاكُ بَيْنَ الأَسنانِ مِن طَعامٍ مأكولٍ، المرادُ كُلُّ ما يَتَنَاولُهُ الإنسانُ مِن طَعامٍ مِن شرابٍ مِن أيِّ شيءٍ آخر يكونُ على الأرضِ ويقعُ في مُتَنَاولِ يدِ الإنسانِ.
- أنا أسألُ الجميعَ: تَنَاولُ الدُّخانِ أليسَ هُوَ مِن تَنَاولِ شيءٍ مِمَّا هُوَ على الأرضِ، فهل هذا التَّنَاولُ يَدْخُلُ تحتَ عنوانِ الحلالِ الطَّيِّبِ؟ ماذا تقولونَ أنتم؟ هل تَنَاولُ الدُّخانِ هل هُوَ مِن الحلالِ الطَّيِّبِ؟ لأنَّ الآيَةَ جعلت ما يُعَارِضُ الحلالَ الطَّيِّبَ جعلتهُ أمراً شَيْطَانِيًّا.

الآية فيها قِسمان

وقِسمٌ هُوَ خُطواتُ الشَّيطان

قِسمٌ هُوَ الحلالُ الطَّيب



هل التدخين من الطيبات؟ الذين يصنعونه لا يعدونه من الطيبات:

❖ الأمر لا يقف عند هذه الآية فقط، إنها الآية (4) بعد البسملة من سورة المائدة:

﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ﴾،

- يسألك هذا سؤال البشر الذين يريدون أن يعرفوا أمر دينهم - فهل التدخين من الطيبات؟ ماذا تقولون أنتم؟
- ماذا يكتبون على غلب السجائر الشركات التي تنتج السجائر ماذا تكتب على غلب السجائر؟ يكتبون التحذير منه ومن أنه يضر بالصحة، الذين يصنعونه لا يعدونه من الطيبات، فهل تعدونه من الطيبات؟ هل يعدّه الخوي أو السيستاني من الطيبات؟!

هل التدخين من الطيبات من الرزق؟ سلوا الأطباء ماذا يقولون

❖ الآية (32) بعد البسملة من سورة الأعراف:

﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ

الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾،

- هل التدخين من الطيبات من الرزق؟ هذه الطيبات تأتي خالصة يوم القيامة، هل التدخين من الطيبات من الرزق؟ سلوا الأطباء ماذا يقولون.

هل التدخين من الطيبات أم من الخبائث ماذا تقولون أنتم؟!

❖ إنها الآية (157) بعد البسملة من سورة الأعراف:

﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ - هَذَا نَبِيُّنَا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - مَا هُوَ دِينُهُ؟ - يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ

وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ﴾،

- هناك طيبات يحلها محمد صلى الله عليه وآله، وهناك خبائث يحرمها محمد صلى الله عليه وآله،

- هناك معروفٌ وهناك منكر، وفي نفس السياق هناك طيباتٌ وهناك خبائث، الطيبات من المعروف والخبائث من المنكر، فهناك نهْيٌ عن المنكر نهْيٌ عن هذه الخبائث، التدخين من الطيبات أم من الخبائث ماذا تقولون أنتم؟!
- اقرؤوا في الكتب المختصة ماذا كتبوا عن التدخين، سلّوا منظّمة الصحة العالمية عن التدخين وأضراره واطّلعوا على تقاريرها، فهل التدخين من الطيبات أم التدخين من الخبائث؟
- أنا أسأل الخوئي وأسأل السيستاني هذه الآيات واضحة ما قرأته عليكم هذه السجائر وهذا التدخين من الطيبات أم من الخبائث؟ أترك الأمر إليكم، وماذا بعد؟

### تحليل التشريع القرآني لما يؤكل بأنه من الطيبات:

❖ الآية (69) بعد البسملة من سورة الأنفال:

○ ﴿فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾،

- الآية تتحدّث عن غنائم الحرب، وجه الاستدلال بها من هذه الجهة: من أنّ التحليل ومن أنّ الأحكام الشرعية التي ترتبط فيما يتناوله الإنسان من كلّ شيء على الأرض لا بدّ أن يكون موصوفاً بهذه الصفة؛ (بأنه طيبٌ من الطيبات، ﴿فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا﴾، يعني إذا كان في الغنائم ما ليس طيباً لا يجوز لكم أن تتناولوه، لو كان في الغنائم هناك نجاساتٌ هناك خُمورٌ هناك أمورٌ مُضِرَّةٌ فهذه لا تُوصَفُ بالطيبات، واضحٌ أنّ التشريع القرآني فيما يتناوله الإنسان ممّا هو على الأرض لا بدّ أن يكون موصوفاً بأنه من الطيبات، الآيات المتقدمة كلها تتحدّث عن هذه الحقيقة، وهذه الآية في السياق نفسه.

### القرآن لا يعد الخبائث من رزق الله وهل الدخان من رزق الله؟

❖ إنّها الآية (114) بعد البسملة من سورة النحل:

○ ﴿فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾،

- الآية خطيرة، الآية لا تعدّ الخبائث من رزق الله، من رزق من رزق الله؟ كلّ شيء هو من خلق الله، لكنّ الخبائث تأتي بأسبابٍ شيطانية، هذا يعني أنّ الخبائث ما هي بنعمةٍ من نعم الله، أنا لا شأن لي بالمدخنين من عامّة الشيعة من عوامّ الناس لا شأن لي بهم، لأنني أتحدّث بصدد الرسالة التي وصلتني، أنا أسأل الخوئي والسيستاني: هذه الآيات تُحرّم التدخين عليكم أو لا؟ ماذا تقولون أنتم؟ هذا قرآنٌ وهذه آياتٌ مُحْكَمَةٌ وواضحةٌ
- الآية خطيرة هذه، السؤال: هل أنّ الدخان رزقٌ من رزق الله؟ هل أنّ الدخان نعمةٌ من نعم الله يُشكّر الله عليها؟ هل تستطيعون أن تقولوا ذلك؟ الدخان من الخبائث هل تشكرون الله على الخبائث؟! هذا يعني أنّ الله يُنعم علينا بالخبائث، ماذا تقولون؟! هذا قرآنٌ؛ وماذا بعد؟

### هذا هو دين الله منذ زمان أبينا آدم فيما يخص الخبائث والطيبات:

❖ إنّها سورة طه في سياق الحديث عن قصة بني إسرائيل الآية (80) والتي بعدها من بعد البسملة:

﴿ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَوَعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَرَيْنَا عَلَيْكُمْ أَلْمَنَ وَالسَّلْوى \* كَلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَمَنْ يَحِلِّ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى ﴾،

▪ ﴿ كَلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ ﴾، هذا هو دينُ الله مُنذُ زمانِ أبينا آدمَ وإلى يومِ القيامةِ نَعَمْ اللهُ طَيِّبَاتٌ، الخبائثُ مُحَرَّمَةٌ على الإنسان، هذا قرآنٌ وهذه آياتٌ صريحةٌ واضحةٌ مُحْكَمَةٌ.

### عَلَّةُ التَّشْرِيعِ أَسَاسُ التَّحْلِيلِ وَالتَّحْرِيمِ فِيمَا يَتَنَاوَلُهُ الْإِنْسَانُ يَرْتَبِطُ بِهِذِينَ الْعُنَوَانِينَ: (الطَّيِّبَاتِ وَالْخَبَائِثِ).

- ❖ تحت أيِّ عنوانٍ يا أيُّها الخويُّ ويا أيُّها السيستانيُّ تضعونَ التدخينَ الَّذي تُمارسونهُ وتتناولونهُ؟! تحت أيِّ عنوانٍ مِنَ العُنَوَانِينَ؟
- ❖ خِطَابِي مُوجَّهٌ فِعْلِيًّا لِّلسيستانيِّ، لأنَّ الخويَّ قد مات ما هو بحيٌّ حتَّى أخاطبهُ، فتحت أيِّ العُنَوَانِينَ يا أيُّها السيستانيُّ العظيم تَضَعُ التدخينَ مِنَ الطَّيِّبَاتِ أم مِنَ الخَبَائِثِ؟
- ❖ إِذَا كَانَ مِنَ الطَّيِّبَاتِ إِذَا لِمَاذَا تُخْفِي تَدخِيَتَكَ؟ لِأَنَّهُ مِنَ الخَبَائِثِ وَلِهَذَا السَّبَبُ فَإِنَّكَ تَتَنَاوَلُ الدُّخَانَ وَتَشْرَبُ السَّجَائِرَ بِالسَّرِّ بِنَحْوِ سَرِّي، لِأَنَّ الأَمْرَ وَاضِحٌ مِنَ الخَبَائِثِ وَمَا هُوَ مِنَ الطَّيِّبَاتِ، وَآيَاتُ الكِتَابِ صَرِيحَةٌ صَرِيحَةٌ جَدًّا بِأَنَّ الأحكامَ الشرعيَّةَ بُنِيَتْ فِيمَا يَتَنَاوَلُهُ الْإِنْسَانُ عَلَى هَذِينَ الْعُنَوَانِينَ؛ عَلَى عُنْوَانِ الطَّيِّبَاتِ وَالْخَبَائِثِ.

### العُتْرَةُ الطَّاهِرَةُ وَالْإِصْنَافُ مَا يَحِلُّ وَيَجُوزُ لِلْإِنْسَانِ أَكْلُهُ:

- ❖ (تَحْفُ الْعُقُولِ عَنِ آلِ الرَّسُولِ) لابنِ شَعْبَةَ الحَرَّانِيِّ / طَبَعَةُ مَوْسَسَةِ الأَعْلَمِيِّ / بِيروَت - لِبْنَانِ / فِي الصَّفْحَةِ، رِوَايَةٌ مُفْصَلَةٌ عَنِ إِمَامِنَا الصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ تَبْدَأُ فِي الصَّفْحَةِ (241) تَحْتَ عُنْوَانٍ: "جَوَابُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ جِهَاتٍ مَعَائِشِ الْعِبَادِ وَوَجُوهِ إِخْرَاجِ الأَمْوَالِ"، رِوَايَةٌ طَوِيلَةٌ،
- ❖ فِي الصَّفْحَةِ (246) تَحْتَ هَذَا العُنْوَانِ: "مَا يَحِلُّ لِلْإِنْسَانِ أَكْلُهُ"، المَرَادُ مِنَ الأَكْلِ التَّنَاوُلُ، لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يَتَنَاوَلُ الطَّعَامَ، يَتَنَاوَلُ الشَّرَابَ وَيَتَنَاوَلُ أَمْوَرًا أُخْرَى لَا هِيَ مِنَ الطَّعَامِ وَلَا هِيَ مِنَ الشَّرَابِ، كَمَا يَفْعَلُ فِي أَمْرِ التَّدخِينِ وَغَيْرِهِ وَمَا يُشَابِهُهُ، "مَا يَحِلُّ لِلْإِنْسَانِ أَكْلُهُ"، المَرَادُ مَا يَحِلُّ لِلْإِنْسَانِ تَنَاوُلُهُ:
- فَأَمَّا مَا يَحِلُّ وَيَجُوزُ لِلْإِنْسَانِ أَكْلُهُ مِمَّا أَخْرَجَتِ الأَرْضُ فَثَلَاثَةٌ صُنُوفٍ مِنَ الأَعْذِيَةِ:
- ✓ **صِنْفٌ مِنْهَا جَمِيعُ الحَبِّ كُلِّهِ** - الحبوب - مِنَ الحُنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالْأَرْزِ - الرُّزُّ يُقَالُ الرُّزُّ وَالْأَرْزُ - وَالْحُمُصِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ صُنُوفِ الحَبِّ وَصُنُوفِ السَّماسِمِ وَغَيْرِهَا - السَّماسِمِ الحَبُوبِ النَّاعِمَةِ الصَّغِيرَةِ - كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الحَبِّ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ غِذَاءُ الْإِنْسَانِ فِي بَدَنِهِ وَقُوَّتِهِ فَحَلَالٌ أَكْلُهُ، وَكُلُّ شَيْءٍ تَكُونُ فِيهِ المَضَرَّةُ عَلَى الْإِنْسَانِ فِي بَدَنِهِ فَحَرَامٌ أَكْلُهُ إِلَّا فِي حَالِ الضَّرُورَةِ -
- صَحِيحٌ أَنَّ العُنْوَانَ الأَوَّلَ هُوَ تَنَاوُلُ الطَّعَامِ، وَلَكِنَّ هَذِهِ المَوَادُّ يُمْكِنُ أَنْ تُحَوَّلَ إِلَى عَصِيرٍ، إِلَى شَرَابٍ، وَيُمْكِنُ أَنْ تُحَوَّلَ إِلَى أَدْوِيَةٍ، وَيُمْكِنُ أَنْ يُسْتَخْرَجَ مِنْهَا مَا يُسْتَخْرَجُ، وَمِنْ هُنَا فَإِنِّي قُلْتُ أَنَّ المَرَادَ مِنَ مَعْنَى الأَكْلِ التَّنَاوُلُ، وَإِلَّا فَإِنَّ المَصْدَاقَ الأَوَّلَ هُوَ الطَّعَامُ - هَذَا بِالنِّسْبَةِ لِلحَبُوبِ.
- ✓ **وَالصَّنْفُ الثَّانِي مِمَّا أَخْرَجَتِ الأَرْضُ مِنَ جَمِيعِ صُنُوفِ الثَّمَارِ كُلِّهَا مِمَّا يَكُونُ فِيهِ غِذَاءُ الْإِنْسَانِ وَمَنْفَعَةٌ لَهُ وَقُوَّتُهُ بِهِ فَحَلَالٌ أَكْلُهُ، وَمَا كَانَ فِيهِ المَضَرَّةُ عَلَى الْإِنْسَانِ فِي أَكْلِهِ فَحَرَامٌ أَكْلُهُ -**

■ إذاً هناك النَّافِعُ وهناك الضَّارُّ، النَّافِعُ هو الَّذِي يُعْنُونُ بِالطَّيِّبَاتِ والضَّارُّ هو الَّذِي يُعْنُونُ بِالْخَبَائِثِ.

✓ **وَالصَّنْفُ الثَّلَاثُ** جَمِيعُ صُنُوفِ البُقُولِ وَالنَّبَاتِ - **وَالتَّبْعُ الَّذِي يُدَحَّنُ نَبَاتٌ، التَّبْعُ يَدْخُلُ هُنَا** - وَكُلُّ شَيْءٍ تُنْبِتُ الأَرْضُ مِنَ البُقُولِ كُلِّهَا مِمَّا فِيهِ مَنَافِعُ الإِنْسَانِ وَغَدَاءٌ لَهُ فَحَلَالٌ أَكَلُهُ، وَمَا كَانَ مِنَ صُنُوفِ البُقُولِ مِمَّا فِيهِ المَصْرَةُ عَلَى الإِنْسَانِ فِي أَكَلِهِ نَظِيرَ بُقُولِ السُّمُومِ القَاتِلَةِ - **هُنَاكَ** نَبَاتٌ سَمِيَّةٌ قَاتِلَةٌ - نَظِيرَ بُقُولِ السُّمُومِ القَاتِلَةِ وَنَظِيرَ الدَّفْلِيِّ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ صُنُوفِ السَّمِّ القَاتِلِ فَحَرَامٌ أَكَلُهُ.

■ الدَّفْلِيُّ نَوْعٌ مِنَ أشجارِ الزينة إِلا أَنَّهُ أشجارٌ سَامَةٌ - وَنَظِيرَ الدَّفْلِيِّ - وبالمُناسبةِ شجرةُ الدَّفْلِيِّ تَنْتَشِرُ كَثِيراً فِي العِراقِ تُزْرَعُ فِي حَدَائِقِ البُيُوتِ وَفِي الحدائقِ العامَّةِ وَفِي حَدَائِقِ المَدارسِ وَالمستشفياتِ وَالدوائرِ الحُكُومِيَّةِ، شجرةُ الدَّفْلِيِّ إِنَّهَا شجرةٌ سَمِيَّةٌ.



■ هَذِهِ شجرةُ الدَّفْلِيِّ وَتُلاحِظُونَ أوراها الجميلة، لكنَّها شجرةٌ سَمِيَّةٌ، وبالمُناسبةِ إِذا ما رَجَعْتُمْ إِلى الكُتُبِ المتخصِّصَةِ بِعِلْمِ النَّبَاتِ فَإِنَّ هُنَاكَ أَصْنَافاً عَدِيدَةً مِنَ الأورادِ والأزهارِ الجميلةِ هِيَ مِنَ النَّبَاتِ السَّمِيَّةِ،

■ وَإِذا ما لَامَسَهَا الأَطْفَالُ أَوْ تَنَاولُوا مِنْها شَيْئاً فَإِنَّها تُمِيتُهُمْ، وَلِذا فِي الأَماكنِ الَّتِي يَتَواجَدُ فِيها الأَطْفَالُ فِي بَعْضِ الدُولِ هُنَاكَ قَائِمَةٌ لِأنواعِ مِنَ الأزهارِ السَّمِيَّةِ يُمنَعُ تَواجُدُها وَتُمنَعُ زِراعَتُها فِي تِلْكَ الأَماكنِ.

■ حادِثَةٌ مذكُورَةٌ فِي كُتُبِ التَّارِيخِ الأوروپي سنة (1808)، جُنُودٌ فرنسيون مِنَ الجِيشِ الفرنسي يَشوونَ لِحِماً يُريدونَ أَنْ يَأْكُلُوا لِحِماً مَشُويّاً، فَاسْتَعانُوا بِأَشْبابِ مِنَ شجرةِ الدَّفْلِيِّ حطَباً فَأَشْبَعَ اللِّحْمُ بِدُخَانِ الدَّفْلِيِّ، أَكَلُوا اللِّحْمَ وَماتوا جَمِيعاً، هَذِهِ الحادِثَةُ وَقَعَتْ أَيَّامَ الحَرْبِ الأَهْلِيَّةِ الإِسبانيَّةِ، عَلَى أَيِّ حالٍ.

### سَلُوا عُلَماءَ النَّبَاتِ أَيْنَ يُصَنَّفُونَ نَباتِ التَّبْعِ؟

❖ سَلُوا عُلَماءَ النَّبَاتِ، سَلُوا المتخصِّصِينَ بِالسُّمُومِ نَباتِ التَّبْعِ أَيْنَ يُصَنَّفُونَهُ؟ نَباتِ التَّبْعِ يُصَنَّفُ فِي المَجموعَةِ النَّبَاتِيَّةِ السَّمِيَّةِ، وَمِنَ النَّبَاتِ الَّتِي فِيها نِسبَةٌ عَاليَةٌ مِنَ السَّمِّ،

### (الْمُنْجِدُ فِي اللُّغَةِ وَالْأَعْلَامِ)

❖ وَإِنِّي تَعَمَّدْتُ الإِتْيَانَ بِهِ لِأَنَّ كِتابَ المُنْجِدِ يَتَوَفَّرُ فِي المَكْتَباتِ البَيْتِيَّةِ لِمَنْ كانَ عِنْدَهُ مَكْتَبَةٌ بَيْتِيَّةٌ فِي الأَعْمِ الأَعْلَبِ هَذَا الكِتابُ يَكُونُ مُتَوَفِّراً فِيها، إِنَّهُ يَتَوَفَّرُ عِنْدَ الأكاديمِيِّينَ وَعِنْدَ المُثَقِّفِينَ وَعِنْدَ الكُتَّابِ وَعِنْدَ الإِعْلَامِيِّينَ، يَحْتَاجُونَهُ لِهَذَا السَّبَبِ جِئْتُ بِهِ

❖ (المُنْجِد في اللُّغَةِ والأَعْلَامِ)، طبعهُ جديدهُ مُنْفَعَة، إنَّها طبعهُ دار المشرق، بيروت، هذه الطبعهُ (39)، في الصفحةِ (59) في العمودِ الوسطي من الصفحة: مادة تَبَغ، ماذا يقولُ كِتَابُ المُنْجِد؟  
 ○ التَّبَغ هو ما يُعْرَفُ بالتُّبْن - والتُّبْن كَلِمَةٌ تُرْكِيَّةٌ أَصْلُهَا تُرْكِيٌّ تُعْنِي الدُّخَان - أو الدُّخَان جِنْسٌ مِنَ النَّبَاتَاتِ الأَمْرِيكِيَّةِ المَهْد -

▪ لم يَكُنْ هذا النَّبَاتُ مَعْرُوفاً في العالَمِ القَدِيمِ في آسِيَا وَأُورُوبَا وَأَفْرِيْقِيَا، وَإِنَّمَا نُقِلَ إِلَى العالَمِ القَدِيمِ إِلَى هذه القارات بعدَ اِكْتِشَافِ الأَمْرِيكِيَتَيْنِ -  
 ○ فِيهِ مَادَةٌ سَامَّةٌ مَأْخُودٌ مِنَ لَفْظَةِ تَابَاغُو - وَإِلَّا هَذِهِ الكَلِمَةُ تَبَغ لَيْسَتْ عَرَبِيَّةً - وَهِيَ اسْمٌ جَزِيرَةٌ فِي خَلِيجِ المَكْسِيكِ وَجُدَ فِيهَا وَنُقِلَ مِنْهَا - نَبَاتٌ سَمِّيَ، هَذَا أَمْرٌ يَعْرِفُهُ المَخْتَصُّونَ.

**قَارِنُوا بَيْنَ الدَّفْلِيِّ وَبَيْنَ التَّبَغِ أَيُّهُمَا أَكْثَرُ ضَرراً عَلَى الإنسان؟**

❖ هذه الروايةُ تَكُونُ شَامِلَةً لَهُ أَوْ لَا؟ هَذَا كَلَامٌ إِمَامِنَا الصَّادِقِ:

○ وَمَا كَانَ مِنَ صُنُوفِ البُقُولِ مِمَّا فِيهِ المَصْرَةُ عَلَى الإنسانِ فِي أَكْلِهِ نَظِيرَ بُقُولِ السُّمُومِ القَاتِلَةِ وَنَظِيرَ الدَّفْلِيِّ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ صُنُوفِ السَّمِّ القَاتِلِ فَحَرَامٌ أَكْلُهُ -

▪ حَرَامٌ تَنَاوَلُهُ، حَتَّى إِذَا لَمْ تَقْتَنِعُوا بِالآيَاتِ وَبِهَذِهِ الرِّوَايَةِ الواضحة الصَّريحَةَ مِنَ أَنَّ التَّدْخِينَ حَرَامٌ بِحَسَبِ الآيَاتِ وَهَذِهِ الرِّوَايَةِ الصَّريحَةَ عَلَى الأَقْلِ، ع  
 ▪ عَلَى الأَقْلِ عَلَى الإنسانِ المَتَشَرِّعِ إِذَا كَانَ أَسْوَةً لِلنَّاسِ أَنْ يَتَنَزَّهَ عَنِ المَضْمُونِ الَّذِي وَرَدَ النَّهْيُ بِخُصُوصِهِ، إِنْ كَانَ ذَلِكَ فِي الآيَاتِ أَوْ فِي الرِّوَايَاتِ.

▪ الإِمَامُ ذَكَرَ الدَّفْلِيَّ هَذِهِ الشَّجَرَةَ الَّتِي هِيَ مِنَ أَشْجَارِ الزَّيْنَةِ لِأَنَّهَا كَانَتْ مَوْجُودَةً يَعْرِفُهَا النَّاسُ،  
 ▪ لَمْ يَتَحَدَّثْ عَنِ التَّبَغِ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَوْجُوداً وَمَزْرُوعاً فِي العالَمِ القَدِيمِ، إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحَدِّثَهُمْ عَنْهُ فَإِنَّهُمْ نَظَرِيًّا لَا يَسْتَطِيعُونَ تَصَوُّرَهُ، وَعَمَلِيًّا لَا وَجُودَ لَهُ عَلَى أَرْضِ الوَاقِعِ، لَكِنَّهُ حِينَ ذَكَرَ الدَّفْلِيَّ قَارِنُوا بَيْنَ الدَّفْلِيِّ وَبَيْنَ التَّبَغِ أَيُّهُمَا أَكْثَرُ ضَرراً؟ قَطْعاً الضَّررُ القَاتِلُ هُوَ فِي التَّبَغِ، مَا أَنَا الَّذِي أَقُولُ، سَلُوا الأَطْبَاءَ وَمَاذَا يَقُولُونَ.

**مِمَّا يَعلَقُ فِي ذَهْنِ الشَّيْخِ مِنَ تَجَارِبِ هَذِهِ الحَيَاةِ:**

❖ صَدِيقٌ عَزِيزٌ كَانَ يَعِيشُ فِي إِيرانَ، حِينَما كُنْتُ أَعِيشُ فِي إِيرانَ فِي فَتْرَةِ التَّسْعِينَاتِ تَعَرَّضَ لِأُزْمَةٍ صَحِيَّةٍ نَقَلُوهُ إِلَى المَسْتَشْفَى، بَعْدَ الفُحُوصَاتِ وَالتَّحْلِيلَاتِ الطَّبِيبُ قَالَ لَهُ: عَلَيْكَ أَنْ تَبْقَى فِي المَسْتَشْفَى وَلَا يَحِقُّ لَكَ أَنْ تُدَخِّنَ سِيْجَارَةً وَاحِدَةً وَأَصْرَ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ وَأَخْبَرَ الَّذِيْنَ يُرَافِقُونَهُ مِنْ أَنَّهُ لَوْ دَخَّنَ سِيْجَارَةً وَاحِدَةً سَيَمُوتُ،

❖ الَّذِيْنَ حَوْلَهُ مِنَ أَصْدِقَائِهِ مَنَعُوا عَلَيْهِ السَّجَائِرَ اتَّفَقُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ لِأَنَّ الطَّبِيبَ كَانَ جَاداً فِي كَلَامِهِ قَالَ لَهُمْ: هَذَا الرَّجُلُ إِذَا مَا تَنَاوَلَ سِيْجَارَةً وَاحِدَةً سَيَمُوتُ، لِأَنَّهُ كَانَ مُدْمِناً، مُدْمِناً جِداً عَلَى التَّدْخِينِ، كَانَ يُدَخِّنُ كَثِيراً، رَأَى أَحَدَ أَصْدِقَائِهِ سَمِعَ بِهِ أَنَّهُ فِي المَسْتَشْفَى فَزَارَهُ وَلَمْ يَكُنْ عَلَى عِلْمٍ بِالمَوْضُوعِ،

❖ هُوَ طَلَبَ مِنْهُ سِيْجَارَةً، أَخْرَجَ عُلْبَةَ السَّجَائِرِ وَأَعْطَاهُ سِيْجَارَةً دَخَّنَهَا وَمَاتَ، ذَهَبْنَا وَدَفَّنَاهُ، وَصَلَ الخَبْرُ إِلَيْنَا مِنْ أَنَّ فُلاناً قَدْ مَاتَ بَعْدَ أَنْ دَخَّنَ سِيْجَارَةً ذَهَبْنَا وَدَفَّنَاهُ فِي قَبْرِهِ.

- ❖ من هنا فإنَّ المتخصّصينَ بهذا الشأنَ يقولونَ من أنَّ القاتِلَ الأوَّلَ في العالمِ التدخينَ، مُنظِّمَةُ الصِّحَّةِ العالَميَّةِ عودوا إلى تقاريرها هي موجودةٌ على الشبكةِ العنكبوتيَّةِ
- ❖ تقول تقاريرُ مُنظِّمَةِ الصِّحَّةِ العالَميَّةِ بأنَّه في كُلِّ (6) ثوانٍ يموتُ إنسانٌ بسببِ التدخينِ، تُحصي تقاريرُها من أنَّ الّذين يموتونَ في كُلِّ سنةٍ في العالمِ بسببِ هذا القاتِلِ القويِّ بسببِ التدخينِ (5) ملايينَ، هذا ما أحصتهُ وتمكّنت من إحصائه.

### ماذا يكتبونَ على علبِ السجائرِ؟ مثالٌ؛ مالبورو من أشهر الماركات

		
<p>(التدخين يُؤدِّي إلى أمراض خطيرة ومُميّتة)</p>	<p>(التدخين يُسببُ أمراض القلب والأوعية الدموية)، ووضعو رقماً للاتصال</p>	<p>التدخين يقتل</p>

هؤلاء هم صنّاعُ السجائرِ، هل احتاجُ إلى كلامٍ كثيرٍ في هذه القضية، ما هي من المسائل الواضحة، التدخينُ يضرُّ بصحتك نصحك بالامتناع عنه، عبارةٌ مشهورةٌ تُكتبُ على علبِ السجائرِ في عالمنا العربي وهي مُترجمةٌ عن اللغات الأجنبية الأخرى عن اللّغةِ الإنجليزيَّةِ وغيرها.

- ❖ خذوا ما يقوله إمامنا الصّادقُ وطبّقوا هذا على الواقع، ما هذه الحقائقُ من الواقع: وما كانَ من صنوفِ البُقولِ ممّا فيه المَصْرَّةُ على الإنسانِ في أَكْلِهِ نَظيرَ بَقُولِ السُّمومِ القاتِلَةِ وَنَظيرِ الدَّفلى وَغَيرِ ذَلِكَ من صنوفِ السَّمِّ القاتِلِ فَحَرَامٌ أَكْلُهُ - الإمامُ يَعُدُّ الدَّفلى يَعُدُّهَا سَمًّا قَاتِلًا، فلو كانَ يَتَكَلَّمُ عن التَّبغِ ماذا سيقولُ عنه؟! أتتركُ الأمرَ إليكم، هذه حقائقُ هذه حقائقُ.

**حتى إذا قلنا بعدم الحُرْمَةِ فهل يجوزُ للمراجع أن يدخّنوا: (الاسوة الحسنة والسيئة)**

- ❖ وهم الأسوةُ للناسِ وللشبابِ وللصغارِ؟! هذا سؤالٌ على العقلاءِ وعلى المنصفينَ في الأجواءِ الشيعيَّةِ أن يجيبوا عليه، أنا لا أريدُ أن أذهبَ بعيداً في الاستدلالِ فهناك مساحةٌ واسعةٌ في الأحاديثِ الشريفةِ، إنّما أكتفي بالَّذي ذكرتهُ لأنني لستُ في مقامِ الاستدلالِ، وإنّما أنا في مقامِ الإجابةِ على رسالةٍ، وهذا الكلامُ الَّذي ذكرتهُ يمثّلُ جانباً من جوابٍ ليسَ مُفصّلاً على هذه الرّسالةِ. بالنّسبةِ لي أقولُ: من أن الخويّ والسيستاني قد ارتكبا مُحَرَّمًا بحسبِ ما بيّنت.

وَإِذَا أَرَادَ رَافِضٌ أَنْ يَرْفُضَ كَلَامِي فَإِنِّي أَنْتَبِي فَأَقُولُ:

- ❖ مِنْ أَتَّهَمَ أَخْلَوْا بِوَأَجِبَهُمْ تَرَكَوْا وَاجِبًا، إِنِّي أَتَحَدَّثُ عَنْ مَرَجِعٍ يُقَالُ لَهُ الْإِمَامُ الْخَوِيُّ زَعِيمُ الْحَوْزَةِ الْعِلْمِيَّةِ تَلَامِيذُهُ يَقُولُونَ مِنْ أَنَّهُ هُوَ الْأَعْلَمُ عَلَى طُولِ عَصْرِ الْغَيْبَةِ، كَلَامٌ خَرَطَ لِكُنِّي أَنْقَلَهُ عَنْهُمْ، الْمَرَجِعُ الْأَعْلَى الْإِمَامُ السَّيِّسْتَانِي أَتَحَدَّثُ عَنْ هَؤُلَاءِ عَنْ هَذَيْنِ وَأَمثَالِهِمَا، الْأَمْرُ لَيْسَ مَحْضُورًا بِهِذَيْنِ.
- ❖ فِي (تَفْسِيرِ إِمَامِنَا الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ)، طَبَعُهُ ذَوِي الْقُرْبَى - الطَّبَعَةُ الْأُولَى / قُمْ الْمَقْدَسَةَ / فِي الصَّفْحَةِ (274) // مِمَّا جَاءَ فِي أَوْصَافِ مَرَجِعِ التَّقْلِيدِ، عَنِ إِمَامِنَا الصَّادِقِ فِي رَوَايَةِ التَّقْلِيدِ الْمَطْوَلَةِ، مَاذَا يَقُولُ إِمَامُنَا الصَّادِقُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ:

○ فَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنَ الْفُقَهَاءِ صَائِنًا لِنَفْسِهِ حَافِظًا لِدِينِهِ مُخَالِفًا لِهَوَاهُ مُطِيعًا لِأَمْرِ مَوْلَاهُ فَلِلْعَوَامِّ أَنْ يُقَلِّدُوهُ وَذَلِكَ لَا يَكُونُ إِلَّا بَعْضُ فُقَهَاءِ الشَّيْعَةِ لَا جَمِيعَهُمْ -

- فَهَذِهِ الْأَوْصَافُ تَتَوَقَّرُ فِي بَعْضِ فُقَهَاءِ الشَّيْعَةِ لَا جَمِيعَهُمْ، أَحَدُ هَذِهِ الْأَوْصَافِ: (مُخَالِفًا لِهَوَاهُ)، حَتَّى لَوْ كَانَ التَّدْخِينُ جَائِزًا وَمُحَلَّلًا إِنَّهُ يَدْخُلُ فِي دَائِرَةِ الْهَوَى الْمَذْمُومِ،
- وَأَنَا لَا أُطَالِبُ الْمَرَجِعَ أَنْ يُخَالِفَ هَوَاهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَإِنَّمَا يُخَالِفُ هَوَاهُ فِي مَا يَرْتَبِطُ بِكَوْنِهِ أُسُوءَ، يَجِبُ عَلَى الْمَرَجِعِ أَنْ يَكُونَ أُسُوءَ صَالِحَةً،
- وَمِنْ شَرَايِطِ الْأُسُوءِ الصَّالِحَةِ أَنْ يُخَالِفَ عَلَى الْأَقْلِّ أُسُوءَ مَوَارِدِ الْهَوَى، وَالتَّدْخِينُ مِنْ أُسُوءِ مَوَارِدِ الْهَوَى، فَهَؤُلَاءِ لَا يَتَّصِفُونَ بِمَوَاصِفَاتِ مَرَاجِعِ الْعِتْرَةِ الطَّاهِرَةِ، إِنَّهُمْ يُخَلُّونَ بِوَأَجِبَاتِهِمْ يَتَرَكَوْنَ وَاجِبًا بَغْضَ النَّظَرِ عَنْ حُكْمِ التَّحْرِيمِ، نَغْضُ الطَّرْفِ عَنِ التَّحْرِيمِ مَاذَا يَفْعَلُونَ مَعَ هَذَا - مُخَالِفًا لِهَوَاهُ.

السَّفَهُ وَالْغِرَّةُ فِي قَلْبِ الْمَرَجِعِينَ الْخَوِيِّ وَالسَّيِّسْتَانِي

- ❖ فِي (الْكَافِي الشَّرِيفِ)، الْجُزْءِ الْأَوَّلِ مِنْ طَبَعَةِ دَارِ الْأُسُوءِ / طَهْرَانَ - إِيْرَانِ / فِي الصَّفْحَةِ (54) // إِنَّهُ الْحَدِيثُ (5)، مِنْ الْبَابِ الَّذِي عَنَوَانُهُ: "بَابُ صِفَةِ الْعُلَمَاءِ"، أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ يَقُولُ:

○ (لَا يَكُونُ السَّفَهُ وَالْغِرَّةُ فِي قَلْبِ الْعَالِمِ)، وَأَيُّ عَالِمٍ؟

- إِنَّهُ الْعَالِمُ الَّذِي تَقْتَدِي بِهِ الْأُمَّةُ، إِنَّهُ الْعَالِمُ الَّذِي يُقَدَّسُ وَيُقَالُ عَنْهُ مِنْ أَنَّهُ نَائِبُ صَاحِبِ الزَّمَانِ، إِنَّهُ الْعَالِمُ الَّذِي يُوصَفُ بِأَنَّهُ الْمَرَجِعُ الْأَعْلَى وَالْأَعْلَمُ، هَذَا الْحِجِّي كُلُّهُ خَرَطَ،
- هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ هَذَا عَنْ أَنْفُسِهِمْ، وَأَنَا أَرَدُّ مَا يَقُولُونَهُ عَنْ أَنْفُسِهِمْ، وَإِلَّا هَذَا الْحِجِّي خَرَطَ خَرَطَ مِنْ كَاعِهِ، أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مَاذَا يَقُولُ؟ (لَا يَكُونُ السَّفَهُ وَالْغِرَّةُ فِي قَلْبِ الْعَالِمِ)،

السَّفَهُ

- بَعْدَ كُلِّ هَذِهِ الْحَقَائِقِ الَّتِي بَيَّنَّتْهَا فِيمَا يَرْتَبِطُ بِالْآيَاتِ أَوْ مَا جَاءَ فِي الرِّوَايَاتِ بِخُصُوصِ التَّحْرِيمِ وَمِنْ أَنَّ التَّدْخِينَ مِنَ الْخَبَائِثِ وَمِنْ أَنَّ التَّدْخِينَ مَرْدُهُ إِلَى النَّبَاتَاتِ السَّمِّيَّةِ الْمُحَرَّمَةِ بِحَسَبِ الْأَحَادِيثِ،
- وَمَا أَشْرَتْ إِلَيْهِ مِنْ أَضْرَارِ التَّدْخِينِ وَمَا بَيَّنَّتُهُ بِخُصُوصِ مُخَالَفَةِ الْهَوَى الَّتِي هِيَ صِفَةٌ وَاجِبَةٌ فِي مَرَجِعِ التَّقْلِيدِ عَلَى الْأَقْلِّ بِحُدُودٍ مَا يُشَكِّلُ الْأُسُوءَ الصَّالِحَةَ فِي مَوَاطِنِ الْمَخَالَفَاتِ الْقَوِيَّةِ وَالَّتِي

تُؤدّي إلى فسادٍ في الواقع الشيعيّ وإلى إضرارٍ في الواقع الشيعيّ فيما لو فعّله المرجع وصار أسوةً في ذلك، كلُّ هذا ألا يُقال له سَفَهٌ؟! في أقلِّ ما يُمكن أن يُقال عنه هذا هو السّفَهُ بعينه.

### أَمَّا الْغِرَّةُ

■ ما المرادُ منها في كلمة أمير المؤمنين: الْغِرَّةُ هي الغفلةُ زمنَ اليقظة هذه هي الْغِرَّةُ، هكذا يقولُ عنها علماء اللّغة، علماء الأدب؛ "الْغِرَّةُ هي الغفلةُ زمنَ اليقظة"، الإنسان في حالة يِقْظَةٌ أكان المرادُ من اليقظة اليقظة من النوم، أو كان المرادُ من اليقظة الزّمانُ الَّذي يجبُ أن يكونَ فيه الإنسانُ مُنتبهاً لحاله وحالِ غيره، ولكنَّ الغفلةُ تكونُ قد هجّمت عليه، العالمُ يُفترضُ فيه أن لا يَسْمَحَ للغفلةِ أن تُهاجمهُ وأن تُسيطرَ عليه زمانَ يقظته، إنَّه الزّمانُ الَّذي يجبُ فيه أن يكونَ مُتيقظاً هذا منطِقُ العترةِ هذا ما هو كلامي.

هذا كلامُ الصّادقِ؛ مِن أَنَّ المَرَجَّ لا بُدَّ أن يكونَ مُخالِفاً لهواه.

وهذا كلامُ أمير المؤمنين؛ مِن أَنَّهُ لا يكونُ السّفَهُ وَالْغِرَّةُ في قلب العالمِ.

أليسَ هذا الحالُ الَّذي عليه الخوئيّ وعليه السيستانيّ مِنَ السّفَهِ، وَمِنَ الْغِرَّةِ، وَمِنَ إطاعة الهوى، وَمِنَ صناعةِ أسوةٍ فاسدةٍ لهذه الأُمَّةِ.

هل مجالس الخوئيّ وغيره ينطبق عليها مجالس علماء العترة الطاهرة؟ (بَطّالة)

❖ رجاءً راجعوا فيديو تدخين الخوئيّ في تسجيل الحلقة:

### يا زهاء



إنّها الْغِرَّةُ الْخَوئيَّةُ كما يُسمّيها المصريون الْغِرزة، هذه الْغِرزة الْخَوئيَّةُ.

❖ في دُعاء أبي حمزة الثمالي، إِنِّي أَقْرَأُ عَلَيْكُمْ مِنْ (مفاتيح الجنان)، نحنُ هكذا نقرأُ في كلماتِ هذا الدُعاء الشريف:

○ (أَوْ لَعَلَّكَ فَقَدْتَنِي مِنْ مَجَالِسِ الْعُلَمَاءِ فَخَدَلْتَنِي)،

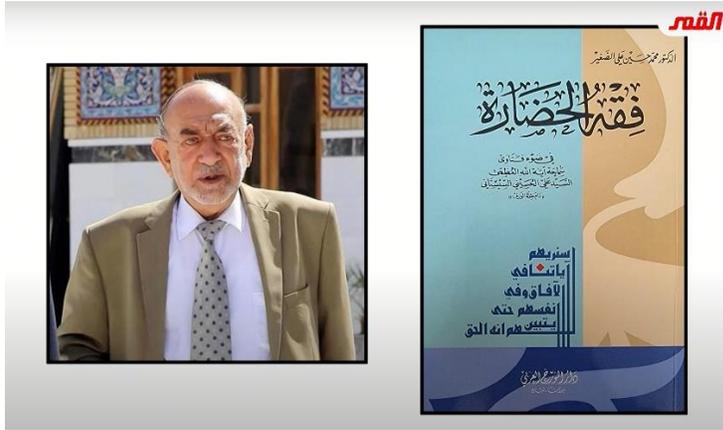
- أحدُ أسبابِ الخُذلانِ أَنْ لا نَكُونُ في مَجَالِسِ الْعُلَمَاءِ فهل هي هذه؟! هذه هي المَجَالِسُ الَّتِي يتحدَّثُ عنها الدُعاء الشريف،
- لا تَسْمَعُ فِيهَا إِلَّا الْحَدِيثَ عَنِ الْخُمْسِ، ولا ترى إِلَّا الدُّخَانَ، هذه مَجَالِسُ الْعُلَمَاءِ؟ هكذا كانت مَجَالِسُ العترة الطاهرة؟ هؤلاء هُمُ الَّذِينَ يُمَثِّلُونَ دِينَ العترة الطاهرة؟
- حينما أقولُ لَكُمْ مِنْ أَنْ مَرَجَعَ النَّجْفَ وَكربلاء لا علاقة لَهُمْ بِدينِ العترة الطاهرة، هذا أَمَامَكُمْ بالصُّوتِ والصُّورة، وهذه ما هي بِصُورٍ مُفبركة،
- أولادهُ أولادُ الخوئي هُمُ الَّذِينَ صَوَّرُوا هذه الفيديوات وأرسلوها إلى الشيعة خارجِ العِراقِ كي يَظَّلَعُوا على تفاصيلِ الحياةِ الرَّاقيةِ الإيمانيَّةِ للسَيِّدِ الخوئي، لأنَّ الشيعةَ خارجِ العِراقِ قد طلبوا ذلكَ فَانَعَمُوا علينا بهذا الفُضْلِ.
- الَّذِي يَكُونُ بَيْنَ هؤلاءِ يَكُونُ مَخْذُولاً وَلَيْسَ الَّذِي لا يَكُونُ بَيْنَ هؤلاءِ يَكُونُ مَخْذُولاً، هذه غرزةٌ، هذه غُرزةٌ -

○ أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي آفَ مَجَالِسِ الْبَطَّالِينَ - هي هذه - فَبَيْنِي وَبَيْنَهُمْ خَلَيْتَنِي -

- وأعتقدُ أَنَّكُمْ لَمَحْتُمْ إِسْحاقَ الفَيَّاضِ المَرَجَعِ الأَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ السَيِّسْتَانِي بِحَسَبِ تَعْيِينِ السَيِّسْتَانِي
- هي هذه مَجَالِسُ الْبَطَّالِينَ المَصْداقُ الأَوْضَحُ والأَصْدَقُ والأَبْيَنُ لِمَجَالِسِ الْبَطَّالِينَ هي هذه، وهذه أبعدُ ما تَكُونُ عَنِ مَجَالِسِ عُلَمَاءِ العترة الطاهرة، هذا هُوَ الَّذِي أتحدَّثُ عنه، لَسْتُ أَنَا الَّذِي شَنَعْتُ عَلَيْهِمْ هُمُ الَّذِينَ يُشَنِّعُونَ على أَنفُسِهِمْ بِأَنفُسِهِمْ.
- الْحَدِيثُ هُنَا لَيْسَ عَنِ هذهِ المَجَالِسِ الوَسِيخَةِ القَدْرَةِ، إِنَّها مَجَالِسُ عُلَمَاءِ دِينِ العترة الطاهرة، هذه مَجَالِسُ عُلَمَاءِ دِينِ الطوسي - أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي آفَ مَجَالِسِ الْبَطَّالِينَ - هذهِ المَجَالِسُ الخُوئيَّةُ - فَبَيْنِي وَبَيْنَهُمْ خَلَيْتَنِي - هذا ما يرتبطُ بالخوئي.

**سَفَّهُ وَالْغَرَّةُ حَضَارَةُ السَيِّسْتَانِي كَحَالِ الْخُوئي وَمَجَالِسَةُ الْبَطَالَةِ: (شغلته كلها دفن)**

- ❖ فَإِنَّ الَّذِي حَدَّثَنَا عَنْهُ صَدِيقُهُ مُحَمَّدُ حَسِينِ الصَّغِيرِ، الْكِتَابُ الَّذِي أَلْفَهُ مُحَمَّدُ حَسِينِ الصَّغِيرِ بِمِثَابَةِ رِسَالَةٍ عَمَلِيَّةٍ مُعاصرةٍ تشتملُ على فتاوى السَيِّسْتَانِي، وهذا الكتابُ يُورَعُ في مكاتِبِ السَيِّسْتَانِي، (فِقهُ الحَضَارَةِ)،
- ❖ أَنَا لا أدري عن أَيَّةِ حَضَارَةٍ يتحدَّثُ السَيِّسْتَانِي؟ يتحدَّثُ مُحَمَّدُ حَسِينِ الصَّغِيرِ عن أَيَّةِ حَضَارَةٍ هذه؟! عن الحَضَارَةِ السَيِّسْتَانِيَّةِ أو عن حَضَارَةِ نهية أم اللب، عن أَيَّةِ حَضَارَةٍ يتحدَّثُ مُحَمَّدُ حَسِينِ الصَّغِيرِ؟!



هذا هو فقه الحضارة الذي تحدّث فيه محمد حسين الصغير عن أنّ السيستاني يُدخّن بطريقة سرّية، أبو محمد رضا كل شغله دفن.



هذا هو محمد حسين الصغير حينما كان مُعمّماً وبعد ذلك بعد أن خلع العِمامة.

- ❖ ماذا نقرأ في هذا الكتاب (فقه الحضارة)، إنّها طبعة دار المؤرّخ العربي/ بيروت - لبنان/ الطبعة الأولى - 2000 ميلادي/ الصفحة (42) وما بعدها، محمد حسين الصغير يعدّد بعض أسماء المراجع المدخنين:
- رابعاً - من المراجع المدخنين - سيّدنا المرجع الأعلى للمسلمين السيّد علي الحسيني السيستاني مدّ ظله مدخّن مقلّ ولكنّه لا يُدخّن أمّام أحدٍ قط حتّى لو اجتمعنا مُنفردين - باعتبار أنّه صديقه - فأنا أدخّن وهو لا يُدخّن وإنّما يُدخّن إذا خلا بنفسه وحده، وقد لا يعلم أحدٌ في الحوزة العلميّة في النجف الأشرف التي هو زعيمها اليوم أنّ السيّد من المدخنين -
- كما قلت لكم أبو محمد رضا شغله كلّهُ دفن، فهذا الكتابُ كتابٌ هم الذين يُورعونهُ وهم الذين ينشرونهُ، اعتقد أنّ كلّ كلامي بأدلةٍ وحقائق ووثائق.
- **أقول لسيّد أمين:**

• أنت ماذا عندك من الحقائق والوثائق أنت والذين وراءك، أنت والذين يُؤيّدونك بنفس منطقتك، أنا هنا لستُ داخلاً معك في معركة، أنا أبيّن لك الحقيقة، وأخاطبك بهذه الطريقة كي تعود إلى نفسك كي تسألها ما هي وثائقي ما هي حقائق ما هي أدلّتي، وكلّ كلامي وثائق وحقائق وأدلة وشواهد.



### سأحي لكم الحكاية بنحوٍ موجزٍ ومختصر حول صناعة السجائر:

❖ نقطةٌ مهمّةٌ تحدّثتُ عنها في برامجي السابقة لكنّي سأجملُ الكلامَ فيها: التّبغُ نباتٌ يُزرع، وأوراقه كبيرةٌ وهو نبتةٌ سميّةٌ، **تبدأ العمليّة من هنا:**

- من قطع أوراق التّبغ، تُقطع الأوراق تُحصَدُ في موسمِ حصادها وتُجمَعُ وتُكدّسُ في حُقُول التّبغ حتّى تكونَ أكداً كبيراً،
- بعد ذلك تُنقلُ إلى المخازن التي تكونُ قريبةً من تلك الحُقُول، فتُكدّسُ،
- في الأزمنة القديمة كانوا يُسجّرون النَّارَ حولها، حول تلك الأكدا لأجل تجفيفها، ولكن في أيّامنا هذه تطوّرت الصناعة فهناك الأجهزة والوسائل التي تقومُ بعملية تجفيفها، كالأجهزة التي تنفّخ هواءً حارّاً مثلاً إلى غير ذلك،
- بعدما تُجفّف أوراق التّبغ فإنّها تُنقلُ إلى مكانٍ آخر، **تُنقَعُ في أحواضٍ قد ملئت بخمرٍ مرّكز،**

### لصناعة السجائر الفاخرة:

- الأنواع الجيدة من التّبغ من أوراق التّبغ تُنقَعُ في براميلٍ خاصّة، هذه البراميل مملوءةٌ بخمرٍ مرّكز، تتركزُ فيه المادةُ الكحوليةُ بنحوٍ تكونُ أكثرَ ممّا هي في الخُمور المشروبة التي يشربها الناس في أوضاعهم الاعتيادية،
- فهناك البراميل التي ملئت بالخمر المرّكز، في هذه البراميل تُنقَعُ أوراق التّبغ التي تُعدُّ هي الأفضل، هي الأرقى،
- بعد أن تُملاً البراميل تُغلق وتُكبّس وتتركُ لعدّة سنوات، قد تُتركُ (7) سنوات كي يكونَ الخمرُ مُعتقاً والتّبغُ مُعتقاً أيضاً.

### أمّا السجائر الاعتيادية

■ فَإِنَّ أَوْراقَ التَّبَعِ تُنقَعُ فِي أَحْواضٍ كَبيرةٍ قَدْ مُلِئتِ بِخَمِرٍ رَدِيءٍ، لَكِنَّ نِسبَةَ الإِسْكارِ فِيهِ عَاليةٌ خَمَرِيَّتُهُ عَاليةٌ، وَيُضَافُ إِلى هَذا الخَمِرِ خَميرَةٌ خَمَرِيَّةٌ يَجْمَعونَها مِن عِدَّةِ أنواعٍ مِنَ الخَمِرِ تَكُونُ مُرَكَّزَةً،

■ هَذهِ الأَحْواضُ تُغَطَّى بِأَغطِيَةٍ وَتُترَكُ أَوْراقُ التَّبَعِ مُنقَعَةً بِالخُمُورِ المُرَكَّزَةِ لِسَنَةِ، لِسَنَتينِ، لِثَلاثِ سَنواتٍ، بِحَسَبِ الأَسلوبِ الَّذِي تَتَّبَعُهُ الشَّرْكَةُ أَوِ المَصنَعُ الَّذِي يُصنَعُ السَجايرِ، عَلى الأَقْلى تَبقى الأَوْراقُ مُنقَعَةً لِمُدَّةِ سَنَةٍ واحِدَةٍ،

- **سُموم الفئران و الحشرات واطفيليات:** فِي هَذهِ الفَترَةِ فِي فَتْرَةِ تَكديسِ أَوْراقِ التَّبَعِ، وَفِي الفَترَةِ الَّتِي تُترَكُ فِيها فِي المَخازِنِ لِتَجفِيفِها، وَعَادةً ما تَكُونُ هَذهِ المَخازِنُ قَريبَةً مِنَ الحُقُولِ وَالمَزارِعِ، فَإِنَّ المَخازِنَ هَذهِ تَكثُرُ فِيها الفِئرانُ وَالجُرذانُ، وَتَكثُرُ فِيها الحَشَراتُ **لِمَذا؟**

■ لِأَنَّ أَوْراقَ التَّبَعِ رَائحُها قَويَّةٌ كَريهةٌ تَجذبُ هَذهِ الحَيواناتِ وَهَذهِ الحَشَراتِ، وَهَناكَ نَوعٌ طُفيلِيٌّ مِنَ الحَشَراتِ إِنَّها حَشرةٌ التَّبَعِ تَنمو فِي هَذهِ الأَكْداَسِ، يَخافونَ عَلى تَلَفِ أَوْراقِ التَّبَعِ فَمَذا يَصنَعونَ؟

■ فَيَربُشونَ عَليها وَيَضَعونَ فِيها بَينَها وَتَحْتِها وَفوقِها كَميَّاتٍ كَبيرةً مِنَ سُمومِ الفِئرانِ وَالجُرذانِ، وَمِن سُمومِ الحَشَراتِ وَمِن سُمومِ حَشرةِ التَّبَعِ، أنواعٌ مُختَلِفةٌ مِنَ السُمومِ، تُرَشُّ عَلى أَوْراقِ التَّبَعِ وَلا تُزالُ هَذهِ السُمومُ لِأَنَّهُم لا يَغسَلونَ أَوْراقَ التَّبَعِ سَتَكُونُ فَاسِدةً بَعدَ ذَلِكَ،

- وَإِذا بَعدَما تُجفَّفُ تُنقلُ بِكُلِّ السُمومِ الَّتِي فِيها إِلى الأَحْواضِ الَّتِي تُنقَعُ فِيها، وَلِأَنَّهُم يُنقَعونَها فِي خُمُورٍ عَاليةِ التَركيزِ فَإِنَّ الكُحُولَ يَزيدُ تِلْكَ السُمومَ وَتَتمازِجُ تِلْكَ السُمومُ مَعَ الكُحُولِ وَمَعَ أَوْراقِ التَّبَعِ وَتَكُونُ نافِذةً فِي الأَوْراقِ بَعدَما ذابَت وَصارتُ جُزءاً مِنَ الكُحُولِ، وَتَبقى هَذهِ الأَوْراقُ مُنقَعَةً لِسَنَةٍ لِسَنَتينِ لِثَلاثِ سَنواتٍ بِالنَّسبَةِ لِالأَحْواضِ، أَمَّا البَراميلُ فَإِنَّ الوَقتَ يَستَمِرُّ إِلى سَبْعِ سَنواتٍ وَرَبِّما أَكثَرَ، لَكِنَّ أَكثَرَ السَجايرِ الَّتِي يَتناولُها النَّاسُ هِيَ الَّتِي تَصنَعُ مِنَ أَوْراقِ التَّبَعِ الَّتِي نُقِّعتِ فِي الأَحْواضِ، وَحَتَّى الَّتِي تُنقَعُ فِي البَراميلِ فَإِنَّهُم يَأْتونَ بِها مِنَ نَفسِ المَخازِنِ الَّتِي تَكثُرُ الفِئرانُ وَالجُرذانُ وَالحَشَراتُ فِيها فَهِيَ مُعبَأَةٌ بِالأَنواعِ المُختَلِفةِ لِتِلْكَ السُمومِ.

- بَعضُ الأَنواعِ تَكُونُ أَوْراقُ التَّبَعِ كَبيرةً جِداً، وَهِيَ كَميَّاتٌ كَبيرةٌ وَهائِلَةٌ وَهُم لا يَنقلونها وَرَقَةً وَرَقَةً وَإِذا تُنقلُ أَكْداَساً أَكْداَساً فَتَكُونُ جُثثُ الفِئرانِ وَالجُرذانِ المِيتَةِ المَتَفَسِّخَةَ وَهَناكَ تُوضَعُ فِي أَحْواضِ الكُحُولِ فِي أَحْواضِ الخَمِرِ وَالكُحُولِ هِيَ الَّتِي سَتَزيدُها وَتُصبِحُ جُزءاً مِنَ هَذهِ الأَوْراقِ تَتشَرَّبُ بِها.

- بَعدَ التَّنقيحِ تأتي مَرحَلَةٌ جَديدةٌ؛ بَعدَ تَقطِيعِها وَفَرمِها يُخَرِجونَها مِنَ الأَحْواضِ بَعدَ سَنَةٍ سَنَتينِ ثَلاثِ سَنواتٍ، تُجفَّفُ بِطَريقةٍ ما تُقَطَّعُ وَبَعدَ تَقطِيعِها يُضَافُ إِليها الكَثيرُ مِنَ المَوادِّ مِنها مَوادُّ سَامةٌ وَمِنها ما هُوَ لَيسَ كَذلكِ.

### كم عدد المادة الداخلة في صناعة الدخان او السيجارة:

❖ التَقريرُ الَّذِي رَفَعتهُ شَركاتُ الدُّخانِ فِي الوَلاياتِ المُتَحدَةِ الأَمريكيَّةِ إِلى الكونِغرسِ الأَمريكي وَهُوَ مَوجودٌ عَلى الانترنِنتِ ذَكَروا فِيهِ (599)، مَادةٌ تُضَافُ إِلى التَّبَعِ تَدخُلُ فِي صِناعةِ الدُّخانِ، مَعَ العِلمِ أَنَّ شَركاتِ صِناعةِ الدُّخانِ ما ذَكَروا فِي التَقريرِ كُلِّ المَوادِّ،

❖ هناك من وزراء الصحة في المملكة المتحدة في الحكومات السابقة تحدّثوا عن هذا الموضوع من أنّ شركات الدخان تستعمل أكثر من (5000) مادة الكثير منها موادّ مُضرةً بجسم الإنسان، هذا ما هو كلامي، هذه معلومات دقيقة جداً وبإمكانكم أن تتأكدوا منها على المواقع الرسمية التي أشرت إليها، أشرت إلى أصحابها. **من هذه المواد:**

- موادّ تُطَيَّبُ الرائحة لأنّ أوراق التّبغ رائحتها كريهة خصوصاً بعدما تَعَفّنت وبعدها نُقّعت لِمُدّةٍ طويلةٍ في هذه الخُمور وهي خُمورٌ رديئة، لكنّ نسبة الإسكار فيها عالية لأنّها مُركّزة، الكحول فيها مُركّزةٌ جداً، الرائحة كريهة يُضيفون مواداً وهذه الموادّ مُضرةٌ بالإنسان لأجل تطييب رائحة التّبغ،
- التّبغ مُرٌّ جداً، مُرٌّ جداً يُضيفون مواداً مُحلّية، وهذه الموادّ المُحلّية كيميائيةٌ مُصنّعةٌ تعود بالضرر على جسم الإنسان،
- نكهة التّبغ سيئةٌ قبيحةٌ جداً يُضيفون مواداً لتطييب النكهة، ويُضيفون مواداً لأجل الإدمان حتّى يُدمن الناس على الدخان، وهناك وهناك وهناك، هذه معلومات دقيقة،
- هذه الموادّ الكثيرة تُضاف إلى أوراق التّبغ التي أُخرجت من الأحواض التي نُقّعت فيها في الخُمور وجُفّفت وقطّعت، يُضيفون الآن إليها **خمرًا نقيًا جدًا** **بشتمل على كحول بنسبة 100%**، وعليكم أن تعلموا من أنّه لا يوجد شرابٌ في العالم يشربه الإنسان تكون نسبة الكحول فيه بدرجة مئة بالمئة. **أأخذ لكم على سبيل المثال:**

المادة	نسبة الكحول التقريبية
البيرة	4-6%
شراب السيدر	8%
النبيذ الـ (Red wine and White wine)	14%
الشمبين الشمبانيا	14%
الفودكا الروسية	40%
مشروبات أمريكية مشهورة المارتيني مثلاً، البلود بيري	40%
الكونياك	40%
التيكيلا (مكسيكي)	40%
الويسكي على اختلاف أنواعه	40-50%
شراب الجين	50%
البراندي (فرنسي)	60%

- هناك شرابٌ يُعتبر هو الأعلى في نسبة الكحول الشراب الذي يُعرّف بـ شراب (الأسننتين)، وهو ممنوعٌ في أكثر دول العالم بل كان ممنوعاً في كلّ دول العالم، ولكن في السنوات الأخيرة بعض الدول أجازت شربه ضمن شروطٍ مُعيّنة، هذا الشراب نسبة الكحول فيه تصل إلى 90%،

- منعه لأن الكثير من الجرائم حدثت في تلك البلدان بسببه، بسبب شربه لأنه يؤكد الهلوسة عند شربه، فشاربه يرى أشياء لا حقيقة لها ويسمع أشياء لا حقيقة لها وبسبب ذلك ترتكب الجرائم في البيوت والأسر أو بين الأصدقاء، شراب يؤكد الهلوسة بنسبة 90%.

### سبب رطوبة المحسوسة في علب السجائر عند فتحها:

- ❖ بعد عملية التجفيف التي سبقتها عمليته تخمير مركزة، بعد عملية التجفيف تُرش أوراق التبغ بطريقة معينة وتُبخ بنوع معين من الخُمور، كل نوع من السجائر يُبخ بنوع معين من الخُمور، هذا الخمر الذي يُبخ على أوراق التبغ المفرومة يبقى موجوداً في السجائر نفسها،
- حينما يشتري أحد علبه السجائر ويفتحها لأول وهلة فإنه يجد رطوبة في داخل تلك السجائر بحيث أنه لو أخرجها وتركها في مكان مكشوف لعدة أيام سيجدها يابسة وستكون حارقة للبلعوم حينما يتناولها وسيجد الفلتر يابساً لماذا؟

- لأن فلتر السجائر يُنقع بالكونياك الذي فيه كحول بدرجة 40%، يُنقع بالكونياك هذا الخمر المعروف،
- وأما التبغ الذي في اللفافة في لفافة الورق فإنه يُبخ بالخمر قبل أن يُلف، ولذا فإن علبه السجائر إذا ما فتحت لها رائحة تختلف عن رائحتها فيما لو تركت مفتوحة ليوم أو يومين، لأن الكحول تتطاير وطعم السجائر سيتبدل، هكذا تُصنع السجائر.

### من أهم أكبر زبائن شركات صناعة الخُمور؟

- ❖ تعلمون أن أكبر زبائن شركات صناعة الخُمور مصانع الدخان، تعلمون أن أهم جهة تدافع عن صناعة الدخان هي شركات الخُمور،
- ❖ لأن مصانع الدخان تشتري كميات هائلة من الخُمور، المتخصصة في هذا المجال يقولون أن كل سيجارة تشتمل في تكوينها ومن تكوينها على ثلاثين بالمئة من تكوينها من المواد الخمرية، وهذا هو سبب الإدمان عليها.

### من هم الذين ابتاعوا باخماس الشيعة الخُمور؟

- ❖ حينما نقرأ في الزيارة الجامعة لأئمة المؤمنين عن خلفاء بني العباس، ماذا نقرأ في الزيارة في مفاتيح الجنان؟ من الزيارة الجامعة لأئمة المؤمنين وهي غير الزيارة الجامعة الكبيرة:
- (وَأَنحَوْا عَلَيكُمْ سُيُوفَ الْأَحْقَادِ وَهَتَكُوا مِنْكُمْ السُّتُورَ وَابْتَاَعُوا بِخُمْسِكُمُ الْخُمُورَ). -
- إنهم أعداء العترة من الأمويين والعباسيين، وهذا المعنى يتركز في العباسيين لعنة الله على الأمويين والعباسيين ومن سبب وجودهم إنها سقيفة بني ساعدة السقيفة اللعينة -

### "وَابْتَاَعُوا بِخُمْسِكُمُ الْخُمُورَ"؛

- ابتاعوا اشتروا، هؤلاء المراجع الذين يدخنون ألا يدفعون الأموال لشراء الدخان هذا، صحيح إنهم لا يدفعون الأموال بنحو مباشر لشركات الخُمور لكنهم يدفعون الأموال لشركات الدخان،
- شركات الدخان هي التي تدفع بالتبعية عنهم إلى شركات الخُمور، ألا ينطبق هذا الوصف على مراجع الدين هؤلاء على الخوئي والسيستاني وغيرهما؟!

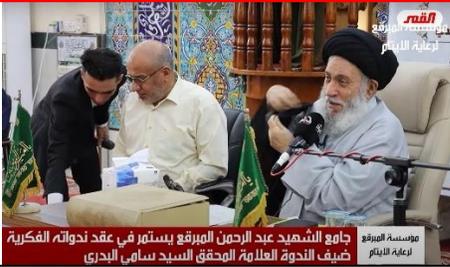
- لو لم يكن إلا هذا المعنى لكان الأمر حراماً على هؤلاء المراجع بغض النظر عن كل الذي تقدم من نصوص قرآنية ونصوص معصومية ومن واقع يشهد بالحقائق المرّة،
- لو لم تكن إلا هذه الكلمة لكفى أن تكون حكماً تحريمياً في حق هؤلاء المراجع، قلت لكم هؤلاء عباسيون، عمائمهم عباسية، ودينهم عباسي، وسيرتهم عباسية، وهذا مصداق من مصدايق السيرة العباسية.
- هذه الأموال التي يقولون لكم عنها إنها أموال صاحب الزمان، حينما تكون الأموال في جيوبكم، وحينما تنتقل إلى جيوبهم تصبح أموالاً مجهولة المالك، يُحوّلونها إلى شركات صناعة الخُمور عبر شركات صناعة الدخان، هذه حقائق رُدُّوا عليها، رُدُّوا عليها إن كنتم قادرين أن تردوا عليها، وحق الزهراء لستم قادرين، هذه الحقائق تُرغم آنافكم، أنا لا أريد أن أسئ إليكم، لكنها أرغمت أنفي قبل أن تكون مرغمة لآنافكم، الحقيقة تُرغم الأنف.

ما الذي يلفت النظر فيما يتعلّق بالسيستاني بخصوص تدخينه: (صايته وعباءته الاسطورية):

❖ إنّه يدخن سرّاً، لكنّه ما ترك أحداً إلا وأخبره بلسانه بقصّة صايته وعباءته الاسطورية.

○ شاهدوا واستمعوا نماذج من شهادات في تسجيل الحلقة:

	
سعد المدرّس	إلى عيسى آل حبارة
	
زمان الحسنائي	محمد حسين الصغير
	
محمد أمين شبر	رشيد الحسيني



سامي البدری



سیّد یاسین الموسوی

هسه احنا ما ندري عشرين سنة، ثلاثين سنة، خمسة وعشرين سنة، ما ندري ضاعت الأرقام علينا!! بعدين يا سيّد ياسين أنت تقول عايش له بسبعين متر!! البيوت اللي داير بيته كلها مشتريها، هذي سبعين متر هذي مثل مسمار جحا، البيوت اللي دايره كلها اشتراها وفتحها على بعضها، أنت تدري لو ما تدري؟ ما أعتقد أنك ما تدري، أنت تدري كلش زين، تعرف البيوت اللي داير بيته كلها اشتراها، وانفتحت على بعضها البعض صارت بناية واحدة مقاطعة ضخمة، لوين تظنون تضحكون على الناس، هو لو كان زاهد يقوم بهذه العملية الدعائية يا هو اليجي يقول له، يا هو اليجي يخبره؟!

**حبلُ الكذب قصير، حبلُ الكذب قصير، بغض النظر عن هذا الكلام.**

❖ إذا كان السيستاني زاهداً لماذا يدخن سراً ويظهر زهداً علناً؟! هل هو هذا الزهد الذي تُريده العترة الطاهرة؟ أمير المؤمنين يقول: (أفضلُ الزهد إخفاءُ الزهد، أفضلُ الزهد إخفاءُ الزهد)، هذا زهدٌ دنيويٌّ لأجل الدنيا.

**(كلاوات العباة والصاية) السيستاني: هذه عُدّة شغل:**

❖ أقرأ عليكم من تفسير إمامنا الحسن العسكري صلوات الله وسلامه عليه من الطبعة التي أشرت إليها قبل قليل في الصفحة (35)، من رواية طويلة عن إمامنا السجاد صلوات الله وسلامه عليه، أقرأ منها موضع الحاجة، الإمام السجاد وهو يتحدث عن علماء الدين، عن رجال الدين الذين يطلبون الرئاسة الدنيوية إنها المرجعية الشيعية هكذا يقول إمامنا السجاد: هذه عُدّة شغل،

○ (فإن في الناس من خسر الدنيا والآخرة يترك الدنيا للدنيا - يزهّد في الدنيا لأجل الدنيا - يرى أنّ لذة الرئاسة الباطلة أفضل من لذة الأموال والنعم المباحة المحللة فيتترك ذلك أجمع طلباً للرئاسة)،

- هذا هو الذي عليه السيستاني وبقية المراجع، إذا كان هناك من زهد حتى لو كان زهداً حقيقياً لكثرة ما تحدث عن زهد ما بقي له من أجر فقد نال أجره في الدنيا، وزهد ليس حقيقياً
- لو كان زهداً حقيقياً لتفجرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه، لماذا هو متوقّف؟!
- تحدثنا عن توقّفه يوم أمس في مسألة العملات المشفرة، متوقّف هنا، متوقّف هناك، أين هذه الحكمة التي تتفجّر ينابيعها من القلوب على الألسنة؟! إنها حكمة الزهاد حكمة الزاهدين، لو كان زاهداً لتفجرت هذه الحكمة فأين هذه الحكمة؟
- وبهذا ضحك على آبائنا وأجدادنا وضحك علينا من أنهم مقدّسون من أنهم زهاد، إذا كان كذلك ليش مثل الواوي يروح يدخن بالبوكة، بس الصاية والعباية ما خلا واحد إلا وكاله عليها ليش؟ ولكم أنتم بشر بقر من أي صنف أنتم لوين تظنون مطايا؟!



بنكسة قلبية في أوائل 1992 ميلادي - وهي السنة التي مات فيها - أُدخِلَ أثرها مستشفى ابن النفيس ببغداد وكان عمره الشريف قد بلغ ستة وتسعين عاماً فأجريت له عملية وضع جهاز تحت القلب يُساعد القلب على مقاومة العجز الذي أصيب به، فترجّح عند فريق الأطباء المعالج منعه من التدخين وما مضيت إلا ساعات قلائل على هذا المنع حتى قال لولده العلامة السيد محمد تقي الخوي رحمه الله قل للأطباء فليسمحوا لي بالتدخين - ما هم الأطباء منعوك!! يسمعون لك بالتدخين أنت تريد أن تدخل في غرفة مثلاً!! أم أن الضرر موجود - فإنني أجد حرجاً بالغاً في تركه - واستجاب له الأطباء شيسون الأطباء قالوا له دخن يضريك طوب - واستجاب له الأطباء فعاد إلى التدخين حتى وفاته في العام نفسه -

- هذا هو حال مراجع الشيعة، هذا هو حالهم، هل هذه حكمة؟! هل هذا الحديث ينطبق عليه: (مَا زَهَدَ عَبْدٌ فِي الدُّنْيَا إِلَّا أَنْبَتَ اللَّهُ الْحِكْمَةَ فِي قَلْبِهِ وَأَنْطَقَ بِهَا لِسَانَهُ وَيُبْصِرُهُ عُيُوبَ الدُّنْيَا وَدَاءَهَا وَدَوَاءَهَا وَأَخْرَجَهُ مِنْهَا سَالِمًا إِلَى دَارِ السَّلَامِ)،
- هل هذا عنده رؤية صحيحة، هل هذا يمثل صاحب الزمان؟ طبّقوا هذه الأحاديث، هذه أحاديث رسول الله وهذه حالتهم وحكايتهم وأوضاعهم، مسخرة أنتم أيها الشيعة مسخرة بتمام معنى الكلمة، وإنني لأضحك عليكم لأنكم مسخرة وتجدون أنفسكم من أنكم أفضل الناس، أدركوا أنفسكم يا أيها المسخرة يا أيها الشيعة المسخرة أدركوا أنفسكم وعودوا إلى دين العترة الطاهرة وطلّقوا دين الخوي ودين السيستاني ودين الطوسي طلّقوا دين حوزة النجف طلّقوا دين الطوسيين وعودوا إلى دين العترة الطاهرة.

أتمنى لي ولكم أن نكون من خدام الحسين من الذين خدمتهم خدمة معارفية، ونستعين بالخدمة الشعائرية والمشارعية للتعريف بإمام زماننا، فدينا أن نعرف إمام زماننا وأن نعرف به، اعرف إمام زمانك وعرّف به.

أسألکم الدعاء جميعاً.. في أمان الله.

إنها ثقافة العترة الطاهرة... بعيداً عن ثقافة السقيفتين بني ساعدة وبني طوسي لقائنا في الحلقة القادمة.... مع تحيات مؤسسة القمر عبر قناة القمر... [www.alqamar.tv](http://www.alqamar.tv)